أو نون فمثلثة أي تشيع وتظهر حديثنا تبثيثا يروى
بموحدة ثم مثلثة في الفعل والمصدر وروي بنون
وهو بمعناه ولا تنقث بكسر القاف بعدها مثلثة اي
تفسد قال ابو البقاء القياس تنقث بالتشديد لان
المصدر جاء على التفعيل فهو كتكسر تكسيرا اي لا تنقل
ميرتنا بكسر الميم والميرة كالرفعة الطعام المجلوب اي
لا تفسده ولا تخونك اي لا تفسده افسادا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا بعين مهملة اي لا تترك القمامة والكناسة
مفرقة فيه كعش الطائر بل تصلحه وتنظفه أو لا تخبأ
الطعام في مواضع منه بحيث يصير كعش الطائر قال
الزمخشري او هو من عششت النخلة اذا قل سعفها وشجرة
عشة وعش المعروف يعشه اذا اقله وعطية معشوشة
اي لا تملأوه اجتزاء وتقليلا لما فيه وروي بغين معجمة
من الغش وما أخذه من الغشش وهو المشرب الكدر أي هنا
كلامه قالت خرج ابو زرع والأوطاب ازقاق اللبن
جمع وطب كفلس وهو قليل والكثير افعال وفعول وفي رواية
والوطاب كرجال وكيف ما كان هي اسقية اللبن تمخض اي
تحرك ليخرج الزبد أي خرج والحالة هذه اي وقت كثرة
الالبان والخصب وهذا وقت خروج العرب الى البلاد
للتجارة فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين وفي نسخة
كالفهدين أي في الوثوب واللعب يلعبان من تحت خصرها
بفتح اوله المعجم وسكون ثانيه المهمل وسطها وفي رواية
صدرها برمانتين اي ذات كفل عظيم اذا استلقت

تنقيثا م

ودق أسفلها

أزقة

بصير

بصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانان يلعب ولداها برمي
الرمانين في تلك الفجوة او ذات ثديين صغيرين كالرمانتين
قال القاضي وهو ارجح ويوافقه رواية من تحت صدرها
ولانه لم يعتد أن الصبي يفعل ذلك بامه ولا باستلقاء
النساء كذلك ورؤية الرجال اياها وتوزع بان هذا في ايام
الجاهلية وعادة ذلك الزمن غير معلومة وان التقرير
المذكور وان وافقه الروايتان المذكورتان لكن لا يلائمه
قوله من تحت خصرها قال الشارح وقد يجمع بأن الثديين
كان فيهما طول بحيث يقربان اذا نامت من خاصرتها ولا
ينافيه قول القاضي صغيرين كرمانتين لانه باعتبار
رأسيهما يشبهان الرمانتين وان كان فيهما نوع طول فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بمهملة من سراة الناس
اي خيارهم وحكي اعجامها شريفا أو سخيا او ذا ثروة ركب
شريا بمعجمة اي فرسا يستشري في سيره أي يلح ويمضي
بلا فتور يقال تشرى في الامر واستشرى اذا لح فيه
أو فائقا واخذ خطيا بفتح اوله وحكي كسره وهو الرمح
نسبة الى الخط قرية من ساحل بحر عمان تجمع فيها خشبات
الرماح وتعمل فيها واراح اي أتى بعد الزوال أو أدخل في
المراح علي نعما بفتح النون على الاشهر هي الابل والبقر
والغنم واغرب القاضي فزعم اختصاصه بالابل عند جمهور
اللغويين ثريا بمثلثة وتحتية اي كثيرة من الثروة وهي
كثرة المال وحقه ان يقول ثرية لكن وجهه ان كل ما ليس
بحقيقي التأنيث لك فيه وجهان في اظهار علامة تأنيثه

وروايتين من تحت ضرعها هو

السري الشريف ويطلق السري على النهر الصغير كما في قوله تعالى

Copyright © King Saud University